

6 - 17 نوفمبر 2017

بون، ألمانيا

قمة المناخ 23

رئيس القمة: فرانك باينيماراما

رئيس وزراء فيجي

انطلاق القمة:

شارك في المؤتمر الثالث والعشرين للأطراف في اتفاقية "الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" (COP23)، نحو 16 ألف فرد، من بينهم أكثر من 9200 مسؤول حكومي، و5500 ممثل لهيئات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني، و1200 فرد من وسائل الإعلام والصحافة.

اجتمعت دول العالم في مؤتمر كوب 23 برئاسة حكومة فيجي؛ لتعزيز أهداف ومبادئ "اتفاقية باريس"، والتي تُعد أول جهد متضافر للمجتمع الدولي لمواجهة مشكلة التغير المناخي، بجانب أنها تمثل إطارًا للعمل من أجل تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي للأرض.



رُكِّزَت مفاوضات القمة على كيفية خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والتخفيف من آثار التغير المناخي والتكيف معها، وتمويل التخفيف والتكيف مع التغير المناخي.

وخلال المؤتمر تعهد ممثلو المدن والشركات والمجتمع المدني في الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل لمواجهة التغير المناخي، وذلك خلافاً لإعلان الرئيس الأمريكي السابق "دونالد ترامب" الانسحاب من اتفاقية باريس.

تطرقت المناقشات إلى القضايا الاجتماعية؛ حيث شهد المؤتمر وضع خطة عمل النوع الاجتماعي، وتسهيل الضوء على دور المرأة في العمل المناخي وتعزيز المساواة بين الجنسين.

وقد ناقش مندوبو الدول والخبراء الدوليون وممثلو المنظمات الشريكة في برنامج التنبؤ العددي بالطقس-التحديات والفرص لتعزيز المرونة المناخية في المستوطنات البشرية في جميع أنحاء العالم، من خلال تتبع استراتيجية "إدارة مخاطر المناخ وبناء المرونة" من خلال تعزيز آلية الخسائر والأضرار ووضع خطة موضوعية لتمويل الخسائر والأضرار الذي سيكون بمثابة تقدم كبير لمؤتمر الأطراف 23 في منطقة المحيط الهادئ.

كما سُلط الضوء على الدورات السياسية المتباينة على المستويين المحلي والوطني، ونقص تمويل التكيف، وتنافس أولويات التنمية، فضلاً عن قضايا المساواة بين الجنسين، ونقص الوصول إلى البيانات باعتبارها تحديات رئيسية.

وكذلك نُوقِشت الإدارة المستدامة للغابات في مواجهة التغير المناخي، لما لها من أهمية في تقليل المخاطر إلى الحد الأدنى وتكثيف النظم الإيكولوجية للغابات مع الظروف المناخية المتغيرة من خلال جملة أمور من بينها اختيار الأنواع والأصناف الأكثر ملاءمة، ويُعد هذا الحل هو الأكثر فعالية من حيث التكلفة لإدارة الغابات كأداة للتخفيف من التغير المناخي.

نتائج وتوصيات القمة:

- أحرز المؤتمر تقدماً كبيراً نحو وضع مبادئ توجيهية واضحة وشاملة لتنفيذ اتفاق باريس؛ مما سيجعل الاتفاق عملياً. سوف تساعد هذه الإرشادات الحكومات على تخطيط اقتصاداتها، وتعطي الثقة للمستثمرين والشركات بأن الاقتصاد منخفض الكربون أفضل.
- بالإضافة إلى ذلك، أكد المؤتمر أنه يجب على الدول الانتهاء من المبادئ التوجيهية للتنفيذ في قمة (COP24) في بولندا.
- توصلت البلدان المشاركة في المؤتمر إلى اتفاق بشأن الزراعة سيساعدها على تطوير وتنفيذ استراتيجيات جديدة للتكيف والتخفيف داخل القطاع، لخفض الانبعاثات وكذلك بناء المرونة في مواجهة آثار التغير المناخي، وكانت المرة الأولى في تاريخ مفاوضات المناخ التي تتوصل فيها البلدان إلى اتفاق بشأن الزراعة.